

لسان العرب

(ثرا) الثَّرْوَة كثرة العَدَد من الناس والمال يقال ثَرَوَهُ رجلٌ وثرُوهُ مالٌ والفَرُوهُ كالثَّرْوَة فإِثْرُهُ بدل من الثَّاء وفي الحديث ما بعث الله نبيًّا بعد لوط إلا في ثَرْوَةٍ من قومه الثروة العدد الكثير وإِثْرُهُ لوطاً لقوله لو أن لي بكم قُوَّةً أو آوِي إلى رُكْنٍ شديد وثرُوهُ من رجال وثرُوهُ من مال أَيْ كثير قال ابن مقبل وثرُوهُ من رجال لو رأيتهم لقلبت إحدى حراج الجَرِّ من أقر منى بيادية الأعراب كركرة إلى كراكير بالأصغر والحصن ويروي وثرُوهُ من رجال وقال ابن الأعرابي يقال ثَرُوهُ من رجال وثرُوهُ بمعنى عدد كثير وثرُوهُ من مال لا غير ويقال هذا مَثْرَةٌ للمال أي مَكْثَرَةٌ وفي حديث صلة الرحم هي مَثْرَةٌ في المال مَنَسَأَةٌ في الأثر مَثْرَةٌ مَفْعَلَةٌ من الثَّرَاء الكثرة والثَّرَاءُ المال الكثير قال حاتم وقد علم الأقباط لو أن حاتمًا أراد ثراء المال كان له وفرٌ والثَّرَاءُ كثرة المال قال علقمة يُردن ثراء المال حيث علم منه وشرخُ الشَّبابِ عندهنَّ عجيبٌ أبو عمرو ثَرَا القومُ أي كَثَّرَهُم وثرَا القومُ ثَرَاءً كَثُرُوا ونَمَوْا وثرَا وأَثْرَى وأَفْرَى كَثُرَ مَالُهُ وفي حديث إسماعيل عليه السلام قال لأخيه إسحق إنك أثنريت وأمشيت أي كثر ثراؤك وهو المال وكثرت ماشيتك الأصمعي ثرا القوم يثرون إذا كثروا ونموا وأثروا يثرون إذا كثرت أموالهم وقالوا لا يثرينا العَدُوُّ أي لا يكثر قوله فينا وثرَا المالُ نفسه يثروا إذا كثر وثرَوْنَا القومُ أي كنا أكثر منهم والمال الثَّرِيٌّ مثل عَمٍّ خفيف الكثير والمال الثَّرِيٌّ على فعيل وهو الكثير وفي حديث أُم زرع وأراح عليَّ زعمًا ثريًّا أي كثيرًا ومنه سمي الرجل ثرَّوان والمرأة ثريِّا وهو تصغير ثرَّوى ابن سيده مال ثريٌّ كثير ورجل ثريٌّ وأَثْرَى كثير المال والثَّرِيٌّ الكثير العدد قال المأثور المَحَارِبِي جَاهِلِيٌّ فَقَدْ كُنْتُ يَغْشَاكَ الثَّرِيٌّ وَيَتَّقِي أَذَاكَ وَيَرْجُو نَفْعَكَ الْمُتَضَاعِفُ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لآخر سَتَمَنَعُنِي مِنْهُمْ رِمَاحٌ ثَرِيَّةٌ وَعَلَاصِمَةٌ تَزُورُ مِنْهَا الْغَلَّاصِمُ وَأَثْرَى الرَّجُلُ كَثُرَتْ أَمْوَالُهُ قَالَ الْكَمِيْتُ يَمْدَحُ بَنِي أُمِيَّةَ لَكُمْ مَسْجِدًا الْمَزُورَانِ وَالْحَصَى لَكُمْ قَبِيصُهُ مِنْ بَيْنِ أَثْرَى وَأَقْتَرَا أَرَادَ مِنْ بَيْنِ أَثْرَى وَمِنْ أَقْتَرَا مِنْ بَيْنِ مُثْرَى وَمُقْتَرَى وَيُقَالُ ثَرِي الرَّجُلُ يَثْرَى ثَرَاءً وَثَرَاءٌ مَمْدُودٌ وَهُوَ ثَرِيٌّ إِذَا كَثُرَ مَالُهُ وَكَذَلِكَ أَثْرَى فَهُوَ مُثْرَى ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ إِنَّهُ لَذُو ثَرَاءٍ وَثَرُوهُ يَرَادُ إِنَّهُ لَذُو عَدَدٍ وَكَثْرَةٍ

مال وأثرى الرجل وهو فوق الاستغناء ابن الأعرابي إن فلاناً لثرياً الثرى
 بعيد النبط للذي يعد ولا وفاء له وثريت بفلاناً فأننا به ثرياً وثرياً وثرياً
 أي غني عن الناس به والثرى التراب الندي وقيل هو التراب الذي إذا بل
 يصير طيناً لازباً وقوله D وما تحت الثرى جاء في التفسير أنه ما تحت الأرض
 وتثنيته ثريان وثريان والأخيرة عن اللحياني والجمع أثرياً وثرياً مثرى
 بالغوا بلفظ المفعول كما بالغوا بلفظ الفاعل قال ابن سيده وإنما قلنا هذا لأنه لا فعل
 له فنحمل مثرىً عليه وثرياً الأرض ثرىً فهي ثريية نديت ولانت بعد
 الجذوبة واليؤس وأثرت كثراً ثراها وأثرى المطر بل الثرى وفي الحديث
 فإذا كلب يأكل الثرى من العطش أي التراب الندي وقال أبو حنيفة أرض ثريية
 إذا اعتدل ثراها فإذا أردت أنها اعتقدت ثرىً قلت أثرت وأرض ثريية
 وثرياء أي ذات ثرى وندي وثرى فلان التراب والسويق إذا بلته ويقال
 ثرى هذا المكان ثم قف عليه أي بلته وأرض مثرية إذا لم يجف ترايبها
 وفي الحديث فأتم بالسويق فأمر به فثرى أي بل بالماء وفي حديث علي عليه
 السلام أنا أعلم بجعفر أنه إن علم ثراه مرة واحدة ثم أطعمه أي بلته
 وأطعمه الناس وفي حديث خبز الشعير فيطير منه ما طار وما بقي ثرى ينأه وثرياً
 بفلاناً ثرياً به أي غني عن الناس به وروي عن جرير أنه قال إني لأكره الرحي .
 (* قوله « اني لاكره الرحي إلخ » كذا بالأصل) مخافة أن تستفرعني وإني لأراه كآثار
 الخيل في اليوم الثرى أبو عبيد الثرى على فعلاء الثرى وأنشد لم يبق
 هذا الدهر من ثريائه غير أثار فيه وأرمدائه وأما حديث ابن عمر أنه كان
 يقعب ويثرى في الصلاة فمعناه أنه كان يضع يديه بالأرض بين السجدين فلا تفارقان
 الأرض حتى يعيد السجود الثاني وهو من الثرى التراب لأنهم أكثر ما كانوا يصلون على
 وجه الأرض بغير حاجز وهكذا يفعل من أقوعى قال أبو منصور وكان ابن عمر يفعل هذا حين
 كبرت سنه في تطوعه والسنة رفع اليدين عن الأرض بين السجدين وثرى
 التربة بلها وثرياً الموضوع تثرية إذا رششته بالماء وثرى الأقط
 والسويق صب عليه ماء ثم لته به وكل ما ندىته فقد ثرىته والثرى الندي
 وفي حديث موسى والخضر عليهما السلام فبينا هو في مكان ثريان يقال مكان ثريان
 وأرض ثريا إذا كان في ترابها بلل وندي والتقى الثريان وذلك أن يجيء
 المطر فيرسخ في الأرض حتى يلتقي هو وندي الأرض وقال ابن الأعرابي ليس رجل فرواً
 دون قميص فقيل التقى الثريان يعني شعر العانة ووبر الفرو وبدا ثرى الماء
 من الفرس وذلك حين يندى بالعرق قال طيفيل الغندوي يذدن ذباد الحامسات

وقد بددَا ثَرَى المَاءِ من أَعطافِهَا المُتَحَلِّبِ يَريدُ العَرَقَ ويقالُ إِنِى لَأَرَى ثَرَى الغُضْبِ في وَجهِ فلانٍ أَيْ أَثَرَهُ قالَ الشاعِرُ وإِنِى لَتَتَرَّ الكُ الصَّغِينَةُ قد أَرى ثَرَاها من المَوَلَى ولا أَسْتَثِيرُها ويقالُ ثَرَيْتُ بِكَ أَيْ فَرِحْتُ بِكَ وسُررتُ ويقالُ ثَرَيْتُ بِكَ بِكسرِ الثاءِ أَيْ كَثُرْتُ بِكَ قالَ كَثِيرٌ وإِنِى لَأَكْمِي الناسَ ما تَعَدِدِ يَنْبِي من البُخْلِ أَن يَثْرَى بِذَلِكَ كاشِحٌ أَيْ يَفْرَحُ بِذَلِكَ ويشمتُ وهذا البيتُ أوردَهُ ابنُ بَرِي وإِنِى لَأَكْمِي الناسَ ما أَنا مضمِرُ مَخافةِ أَن يَثْرَى بِذَلِكَ كاشِحُ ابنُ السَكيتِ ثَرَى بِذَلِكَ يَثْرَى بِهِ إِذا فَرِحَ وسُرَّ وقولُهُم ما بَينِي وبَينِ فلانٍ مُثْرٍ أَيْ أَنه لَم يَنقُطعِ وَهُوَ مَثَلٌ وَأَصْلُ ذَلِكَ أَن يَقولُ لَم يَبيدِ سِ الثَّرَى بَينِي وبَينِهِ كما قالَ عَلِيهِ السَّلَامُ بُلِّوا أَرحامَكُم ولو بالسَّلَامِ قالَ جَريرٌ فلا تُوبِسُوا بِبَينِي وبَينِكُم الثَّرَى فَإِنَّ الَّذِي بَينِي وبَينِكُم مُثْرِي والعَرَبُ تقولُ شَهْرٌ ثَرَى وشَهْرٌ مَرَعَى وشَهْرٌ اسْتَوَى أَيْ تَمَطَّرَ أو لاَّ ثم يَطْلُعُ النَباتُ فَتراهُ ثم يَطولُ فَترعاهُ النَّعَمَ وَهُوَ في المَحْكَمِ فَأَمَّا قولُهُم ثَرَى فَهُوَ أوَّلُ ما يَكُونُ المَطَرُ فِيرسُخُ في الأَرْضِ وتَبْتَلُّ التُّرْبَةُ وتَلِينُ فَهذا مَعنى قولُهُم ثَرَى والمَعنى شَهْرٌ ذُو ثَرَى فَحذَفوا المِضافَ وقولُهُم وشَهْرٌ تَرَى أَيْ أَن النَباتِ يُنْذَقَفُ فِيهِ حَتى تَرى رُؤوسَهُ فَأرادوا شَهراً تَرى فِيهِ رُؤوسَ النَباتِ فَحذَفوا وَهُوَ من بابِ كَلَّه لَم أَصنَعُ وَأَمَّا قولُهُم مرعى فَهُوَ إِذا طالَ بِقَدْرِ ما يَمْكَنُ النَّعَمَ أَن ترعاهُ ثم يَسْتَوِي النَباتُ وَيَكْتَتَهِّلُ في الرَّابِعِ فَذَلِكَ وَجْهُ قولُهُم اسْتَوَى وَفلانٌ قَرِيبُ الثَّرَى أَيْ الخَيْرِ والثَّرَوَانُ الغَزِيرُ وبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ ثَرَوَانٌ وَالْمَرأَةُ ثَرَيَّاءٌ وَهِيَ تَصْغِيرُ ثَرَوَى والثَّرَيَّاءُ من الكَواكِبِ سَمِيَتْ لِعِزَّةِ نَوَّائِها وَقِيلَ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِكثْرَةِ كَواكِبِها مَعَ صِغَرِ مَرَّاتِها فَكأَنَّها كَثِيرَةُ العَدَدِ بِالإِضافةِ إِلى ضِيقِ المَحَلِّ لا يَتَكَلَّمُ بِهِ إِلا مِصْغِراً وَهُوَ تَصْغِيرٌ عَلَى جِهَةِ التَّكْبِيرِ وَفي الحَدِيثِ أَنه قالَ لِلعَباسِ يَمْلِكُ من وَلَدِكَ بَعْدَ الثَّرَيَّاءِ الثَّرَيَّاءُ النَجْمُ المَعْرُوفُ وَيقالُ إِينَ خِلالَ أَنجُمِ الثَّرَيَّاءِ الظَّاهِرَةِ كَواكِبُ خَفِيَّةِ كَثِيرَةِ العَدَدِ والثَّرَوَةُ لَيْلَةُ يَلْتَقِي القَمَرُ والثَّرَيَّاءُ والثَّرَيَّاءُ من السُّرُجِ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالثَّرَيَّاءِ مِنَ النَجُومِ والثَّرَيَّاءُ اسْمُ امْرَأَةٍ مِنَ أُمَّيَّةِ الصَّغْرَى شَدِيبَ بِها عَمْرُ بنُ أَبي رَبيعةٍ والثَّرَيَّاءُ ماءٌ مَعْرُوفٌ وَأَبو ثَرَوَانِ رَجُلٌ من رِوَاةِ الشَّعْرِ وَأَثْرَى اسْمُ مَوْضِعٍ قالَ الأَغْلَبُ العِجْلِيُّ فما تُرْبُ أَثْرَى لو جَمَعَتْ تَرابِها بأَكْثَرِ مَنِّ حَيْسَبِ نِزارٍ عَلَى العَدِّ